الأمم المتحدة

A/C.4/67/SR.12

الجمعية العامة

الدورة السابعة والستون

Distr.: General
30 January 2013
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثانية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، الساعة ٣/٠٠ مساء

الرئيس: السيد ميسون ..... (غابون)

المحتويات

البند ٥٥ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في **غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر** إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

12-56655X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣ ظهرا.

البند ٥٥ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/C.4/67/21؛ و A/67/62؛ و A/67/307)

١ - **السيد موينيي** (جمهورية تنزانيا المتحدة): قال إنه لا شك في فائدة إذاعة الأمم المتحدة الناطقة باللغة السواحلية، وهي لغة يتكلمها ما يزيد على ٢٠٠ مليون شخص في أفريقيا. على أنه ذكر أن زيادة عدد الموظفين من شأنها أن تزيد الإنتاجية وأن ترتفع بمستوى المعلومات المذاعة كما وكيفا.

٢ - وأضاف أنه بالنظر إلى أهمية الأنشطة التي تقوم بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام فإن أي ترشيد لعمل شبكة هذه المراكز ينبغي أن يتم على أساس كل حالة على حدة وبالتشاور مع الدول الأعضاء التي توجد بها هذه المراكز.

٣ - **السيد حامد** (الجمهورية العربية السورية): قال إن وفده يتطلع إلى نظام إعلامي عالمي جديد يكون أكثر عدالة وفعالية ويلبي اهتمامات جميع الشعوب، بدلا من التحكم في توجيه الرأي العام خدمة لمصالح سياسية ضيقة. وذكر أن إدارة شؤون الإعلام قامت بدور هام في إيصال صوتها إلى مختلف مناطق العالم حاملة رسائل الأمم المتحدة السلمية. وقال إن الإعلام هو وسيلة من أهم الوسائل التي يملكها المجتمع الدولي وتعكس التوجهات السياسية والثقافية والاقتصادية لمختلف المجتمعات. وأضاف أن ثورة وسائل الاتصال الحديثة قد زاد أثرها بحيث انتقلت من مرحلة نقل الحدث إلى المساهمة في صنعه وتوجيهه. وقال إن الدور السلبي الذي تقوم به بعض وسائل الإعلام غير الموضوعية يمكن أن يساعد على الترويج لثقافة العنف بدلا من ثقافة السلام. وذكر أن المعلومات يجب أن تنقل بحياد بعيدا عن التسييس والتضليل والتحريف. وأعرب في هذا الصدد عن أسفه لأن بعض الدول توقف بث القنوات الفضائية السورية في انتهاك فاضح لمبادئ الأخلاق الصحفية وحرية الحصول على المعلومات التي أقرها مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات الذي عقد في جنيف في عام ٢٠٠٣.

٤ - وقال إنه يتعين تعزيز برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين الذي تقدمه إدارة شؤون الإعلام، نظرا لما تقوم به إسرائيل من انتهاكات لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهي انتهاكات شملت الاعتداءات على الصحفيين ونشطاء السلام الأجانب. وأضاف أنه يتعين أيضا على إدارة شؤون الإعلام أن تحقق التكافؤ بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة وأن تعمل على تلافي القصور الذي يعاني منه موقع الأمم المتحدة باللغة العربية. وذكر، أخيرا، أن إدارة شؤون الإعلام يمكنها أن تقوم بدور هام في تشجيع الحوار وإقامة جسور التفاهم بين الثقافات وبين الشعوب من أجل تحقيق أهداف هامة مثل القضاء على الفقر وإنهاء الاستعمار.

٥ - **السيد ديالو** (السنغال): قال إن بلدان الجنوب تتجه بسرعة إلى الأخذ بتكنولوجيات الاتصال الحديثة، ولكن ينبغي للأمم المتحدة أن تواصل تقديم الدعم لوسائل الاتصال التقليدية وخاصة الإذاعة. وأضاف أنه ينبغي في الوقت نفسه للأمم المتحدة وشركاء التنمية والدول التي يعنيها الأمر أن تعمل على سد الفجوة الرقمية حتى تستفيد جميع البلدان من تكنولوجيات الإعلام والاتصال. وذكر أن حكومته ترحب بالتحديثات المتكررة التي يقدمها البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين ويلاحظ أنه يوجد ٦٣ مركزا إعلاميا للأمم المتحدة في مختلف أنحاء العالم، منها مركز في داكار، وأن نجاح هذه المراكز يتوقف إلى حد كبير على جودة وتنوع ما تقدمه من منتجات. وقال، أخيرا، إن التعددية اللغوية تحتاج إلى دعم مستمر إذا ما أرادت الأمم المتحدة لرسالتها أن تصل إلى جميع البلدان والشعوب. وأضاف أنه لهذا يشجع الأمم المتحدة على تعزيز الموارد البشرية وغيرها

من الموارد اللازمة لسد الفجوة اللغوية في إدارة شؤون الإعلام. وأثنى على دوائر الترجمة الشفوية والترجمة التحريرية وتدوين المحاضر الحرفية بإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات.

٦ - **السيد إقبال** (باكستان): حث إدارة شؤون الإعلام على أن تخصص الموارد الكافية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، وخاصة المراكز الموجودة بالبلدان النامية، وعلى أن تنظر في إعادة الخدمات كاملة بمركز الإعلام في إسلام أباد. وذكر أن مراكز الإعلام هي مصدر حيوي للمعلومات وتساعد على سد الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. ورحب بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لتوفير المواد الإعلامية والمواقع الشبكية باللغات المحلية، وكذلك توفير الصور والتغطية الحية بالفيديوهات لاجتماعات الأمم المتحدة. وقال إن باكستان، بوصفها بلدا من البلدان الرئيسية المساهمة بقوات، تحث إدارة شؤون الإعلام على مواصلة العمل مع إدارة عمليات حفظ السلام والدعم الميداني من أجل زيادة الوعي بالحقائق وبالنجاحات التي تحققها والتحديات التي تواجهها عمليات حفظ السلام. وشدد على أهمية الأخبار والمعلومات الدقيقة والموضوعية والمحايدة سواء منها المطبوعة أو المذاعة أو المتلفزة وعلى أهمية الإنترنت وضرورة تعزيز التكنولوجيا وتعدد اللغات والشراكات في هذه المجالات.

٧ - **السيد بورجي** (الفلبين): قال إن إدارة شؤون الإعلام نجحت في مواجهة التحدي الهائل المتمثل في الاحتياجات من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عالم متنوع وفي جعل الوصول إلى الأمم المتحدة أكثر يسرا، ولكن ينبغي بذل الجهود لسد الفجوة الرقمية. وذكر في الوقت نفسه أن الفجوات الموجودة فيما يتعلق بالوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم معناها أن وسائل الإعلام التقليدية ما زالت مصدرا حيويا للمعلومات بالنسبة لنصف سكان العالم.

٨ - وقال إن وفده يرحب بالجهود التي تبذلها مراكز الأمم المتحدة للإعلام في إقامة الشراكات مع المدارس ومع منظمات المجتمع المدني من أجل تعزيز الحملات الإعلامية. وذكر أن الشراكات التي تقام مع المؤسسات التعليمية المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفنون الاتصال يمكن أن تستفيد من مواهب الشباب ومن طاقتهم. وأضاف أن زيادة الاطلاع على المواقع الشبكية للأمم المتحدة وعلى نشراتها الصحفية يؤكد أهمية الخدمات الإخبارية بالأمم المتحدة التي يمكن تحسين الوصول إليها بجعل محتواها متاحا بجميع اللغات الرسمية الست. على أنه ذكر أن تيسير هذا الوصول لا ينبغي أن يكون على حساب أمانة المواقع الشبكية للأمم المتحدة وحيدتها.

٩ - **السيد كياو زوار مين** (ميانمار): اعترف بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام في التعريف بمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وكثير من المجالات الأخرى لنشاط الأمم المتحدة. وذكر أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام والمواقع الشبكية لإدارة شؤون الإعلام وبرامجها تقوم أيضا بدور حيوي. وأضاف أنه ينبغي أن تتاح لكل شخص الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأن إدارة شؤون الإعلام يمكن أن تساعد في سد الفجوة الرقمية. وذكر أن هذه الإدارة هي وجه الأمم المتحدة وصوتها بالنسبة للرأي العام وأنه ينبغي للدول الأعضاء أن تمنحها مزيدا من الدعم.

١٠ - واستعرض الإصلاحات التي تجري في ميانمار فيما يتعلق بوسائل الإعلام فقال إن حكومته قد خففت القيود المفروضة على المطبوعات المحلية وتعمل على ضمان حرية الصحافة إيمانا منها بأن وجود قطاع إعلامي نشط أمر لازم

للتنمية الاقتصادية والمصالحة الوطنية وإدماج ميانمار في المجتمع الدولي.

١١ - **السيد وولف** (جامايكا): قال إن الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة يشكل تهديدا لبقاء بلدان العالم بما فيها بلدان منطقة الكاريبي. وأضاف أنه لهذا يرحب باستراتيجية الاتصالات التي وضعتها إدارة شؤون الإعلام من أجل التعريف بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بمعاهدة تجارة الأسلحة الذي عقد مؤخرا. وقال إنه يرحب أيضا بالتسجيلات الوثائقية التي أنتجتها إدارة شؤون الإعلام احتفالا بالذكرى السنوية الثلاثين لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وحثها على أن تقوم بالتعريف بالمؤتمر العالمي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية الذي سيعقد في عام ٢٠١٤ من أجل تسليط الضوء على أوجه الضعف التي تعاني منها هذه الدول، وخاصة الآثار المتعلقة بتغير المناخ. وأضاف أن حكومته تثني على الأنشطة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام وغيرها من الأنشطة التي تستهدف الحصول على الدعم لمشروع إقامة نصب تذكاري دائم بالأمم المتحدة لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر الأطلسي.

١٢ - **السيد مؤمن** (بنغلاديش): ذكر أن حكومته تفخر باستشهاد ١٠٩ من أفراد قوات حفظ السلام من أبناء بنغلاديش لقوا حتفهم في خدمة الأمم المتحدة وأنها تدعم أية جهود تبذلها إدارة شؤون الإعلام لإصدار منشور أو وثيقة تسجيلية عن أنشطة حفظ السلام. وأضاف أن بنغلاديش، باعتبارها ضحية لكثير من الآثار المخيفة لتغير المناخ في العالم، تحث إدارة شؤون الإعلام على تسليط الضوء على حالة البلدان النامية التي تواجه أزمة محتملة فيما يتعلق بالمناخ، من أجل الحث على التعاون والدعم والعمل الوقائي على الصعيد الدولي.

١٣ - وقال إنه حكومته تعرض مساعدتها في التعريف باليوم الدولي للغة الأم. وذكر أن الاحتفال بهذا اليوم يجب أن يكون أكثر من مجرد احتفال شكلي وأن يتم فيه العمل على زيادة الوعي بالتنوع الثقافي واللغوي وبالتهديد الذي تتعرض له اللغات غير المعروفة معرفة كافية نتيجة للعولمة والتفكك الاقتصادي. وأشار في هذا الصدد إلى ما تم مؤخرا من وقف إذاعة الأمم المتحدة باللغة البنغالية، وهي إذاعة كانت تلقى رواجا بين أكثر من ٣٠٠ مليون شخص يتكلمون هذه اللغة في جميع أنحاء العالم، وحث على استئناف هذه الإذاعة في أقرب وقت ممكن. ورحب، أخيرا، بمواقع الشبكات الاجتماعية التي تعمل على التوعية بحملات مكافحة الفقر وغيرها من الحملات.

١٤ - **السيد أوليباري** (كوستاريكا): قال إن حرية التعبير والتدفق الكامل والحر والشفاف والمتعدد الاتجاهات للمعلومات أمور لازمة للديمقراطية الصحيحة وتعزز النمو والإبداع في الوقت الذي تساعد فيه على مكافحة الفساد. وذكر أنه يتعين على الأمم المتحدة أن تدعم قدرة وسائل الإعلام التقليدية على تقديم هذه التدفقات من المعلومات مع الاستفادة من الإمكانيات التحريرية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة. وأضاف أن من الضروري، كجزء من الجهود المبذولة لتحقيق التنمية، الحد من الفجوة الرقمية الموجودة داخل البلدان وفيما بينها. وقال إن ذلك يتطلب استثمارات عامة حكيمة في البنية التحتية كما يتطلب تحسين فرص الوصول والتدريب وتشجيع القيام بالمشروعات الخاصة. وقال إن ثمة بلدانا كثيرة محدودة الموارد المالية استطاعت، بفضل السياسات الجيدة، أن تجعل تكنولوجيا الاتصالات أقرب منالا. على أنه أضاف أن ثمة بلدانا أخرى لم تستطع، رغم توافر الموارد المالية، أن تشجع وسائل الاتصال الجديدة بل زادت على ذلك فرض الرقابة عليها. وقال إنه ينبغي للأمم المتحدة أن تدعم الاستثمارات

والتحالفات المتعددة القطاعات وأفضل الممارسات ومبادرات بناء الثقة التي من شأنها أن تضيق الفجوة الرقمية.

١٥ - وقال إنه يتعين على الأمم المتحدة أيضا أن تزيد فعالية اتصالاتها. وذكر أنه على الرغم مما تم من تخفيض للموارد تقوم إدارة شؤون الإعلام بتحقيق هذا الهدف من خلال تحسين التنظيم الداخلي، وزيادة التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة، واستخدام التكنولوجيات الجديدة، وإقامة الشراكات مع وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني بوجه عام.

١٦ - **السيد يو شو هور** (سنغافورة): قال إن الوصول إلى المعلومات يعتبر عنصرا أساسيا بالنسبة للتنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية. وذكر أن وسائل الإعلام وتكنولوجيات الاتصال الجديدة حققت فوائد في هذا الصدد، منها زيادة القدرة على التواصل مع المستمعين والمشاهدين الجدد، وأن تفسير الكمية الهائلة من المعلومات التي أصبحت متاحة يتطلب القدرة على التمييز، أي القدرة على التفريق بين الحقيقة والخيال، مع العمل في الوقت نفسه على زيادة شفافية المعلومات. وقال إن السرعة التي يتم بها نشر المعلومات عن طريق وسائل الإعلام الجديدة يمكن أيضا أن تفاقم من حدة المنازعات. وأضاف أنه يتعين في الوقت نفسه تضييق فجوات المعلومات والحد من التفاوت في توافرها وهو ما لا يزال موجودا في أجزاء مختلفة من العالم بل أحيانا داخل البلد الواحد. وقال إن للأمم المتحدة دورا هاما جدا عليها أن تقوم به في تشجيع وضمان إمكانية الحصول على المعلومات سواء في البلدان الغنية بالمعلومات أو البلدان الفقيرة فيها.

١٧ - وذكر أن حكومته تستخدم وسائل الاتصال الاجتماعي لإشراك السكان إشراكا مباشرا في المناقشات الجادة. وأضاف أنها شرعت في تنفيذ خطة خمسية لتوسيع نطاق وصول الخدمات الإلكترونية وزيادة ثرائها وتعزيز التواصل الإلكتروني مع مواطني البلد بما في ذلك الوصول إلى من لا يملكون حواسيب أو يستطيعون الاتصال بالإنترنت.

١٨ - **السيد رويز** (كولومبيا): قال إن إدارة شؤون الإعلام والأمانة العامة قد زادتا تغطية أعمال الأمم المتحدة، ولكن أصبح من الملح على نحو متزايد توصيل رسالة الأمم المتحدة إلى جميع قطاعات السكان بلغاتها الخاصة بما في ذلك سكان المناطق النائية أو المناطق التي لا تتاح فيها التكنولوجيات الجديدة بسهولة. وأضاف أن هذا يتطلب تنفيذ استراتيجيات مبتكرة، من خلال الحكومات الوطنية وبدعم من مراكز الأمم المتحدة للإعلام، من أجل إشراك وسائل الإعلام المحلية والاستفادة من قدرات القطاع الأكاديمي وشبكات المتطوعين في كل بلد.

١٩ - وذكر أن الفجوة الرقمية الآخذة في الاتساع بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية هي مصدر من مصادر القلق. وقال إنه لا يكفي تصحيح الاختلالات الحالية في فرص الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة بل يلزم أيضا مواصلة استخدام وسائل الإعلام التقليدية.

٢٠ - وقال إن مركز الإعلام في بوغوتا بدأ في آذار/مارس ٢٠١٢ برنامجا إذاعيا يبث على نطاق البلد كله المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة وبالشؤون الجارية في كولومبيا. وذكر أن هذا المركز عقد ١٦ مؤتمرا صحفيا في عام ٢٠١٢ تناولت موضوعات مثل الألغام المضادة للأفراد، والاقتصاد الأخضر، والسنة الدولية للتعاونيات، كما قام بتحديث موقعه الشبكي الذي تلقى نحو ٢ ١٠٠ ٠٠٠ زيارة في عام ٢٠١٢.

٢١ - وقال إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تقدم دعما أساسيا لعمل إدارة شؤون الإعلام في مختلف أنحاء العالم.

وذكر أن الأثر المحتمل لقيود الميزانية الحالية على هذه المراكز هو، لهذا السبب، مصدر من مصادر القلق. وأضاف أن مركز الإعلام في بوغوتا يخدم ثلاثة بلدان ويجب أن يستمر تزويده بالموارد المالية وزيادة عدد موظفيه وذلك، إن أمكن، بدعم من برنامج متطوعي الأمم المتحدة، وتطوير نظم تكنولوجيا المعلومات به حتى يستطيع أن يحقق نتائج مستدامة.

٢٢ - وقال إن تعدد اللغات خاصية أصيلة من خصائص عمل المنظمة ولهذا فإن من المهم تحقيق التكافؤ اللغوي بين اللغات الرسمية الست، وخاصة فيما يتعلق بالنشرات الصحفية التي لا تنشر عادة إلا بلغة عمل واحدة. وذكر أن حكومته ملتزمة بحرية الصحافة وحرية التعبير وترحب بجهود الأمم المتحدة الرامية إلى نشر المعلومات الموضوعية والمتسقة وفقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

٢٣ - **السيد ماشابان** (جنوب أفريقيا): قال إنه يتعين أن يكون للأمم المتحدة، باعتبارها داعية السلام والعدل البارزة والمتعددة الأطراف وذات المصداقية، صوت مسموع في العالم كله. وأعرب عن أمله في أن تقوم إدارة شؤون الإعلام على وجه الخصوص بتشجيع تنظيم المناسبات التي تركز على المسائل الإقليمية، مثل المنتدى الإنمائي الأفريقي الثامن والمؤتمر الاقتصادي الأفريقي الذي يعقد في عام ٢٠١٢. وشجع كلا من إدارة شؤون الإعلام واللجنة الرابعة على أن تقوما معا باستكشاف إمكانيات زيادة الوعي بالعقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، وأثنى على البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين. وأضاف أن أنشطة الإعلام والاتصالات التي تقوم بها الأمم المتحدة في ظروف النزاع وما بعد النزاع يمكن أن يكون لها أيضا دور هام في بعثات حفظ السلام.

٢٤ - وذكر أن وفده يدرك الفرص التي يمكن أن تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة للقضاء على الفقر والنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، لكنه مدرك أيضا لاتساع الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدم النمو والبلدان النامية. وأضاف أنه يتعين على إدارة شؤون الإعلام أن تكفل التوازن العادل في استخدام جميع التكنولوجيات المتاحة. وقال إن وسائل الإعلام التقليدية ما زالت لها أهميتها في كثير من البلدان النامية وينبغي أن يستمر استخدام هذه المنافذ.

٢٥ - وأثنى على عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام وخاصة في البلدان النامية، حيث كان لنشر المعلومات باللغات المحلية أقوى الأثر. وأضاف أن وفده يؤيد أيضا القرار الخاص بإنشاء مركز إعلامي تابع للأمم المتحدة في لواندا لخدمة البلدان الأفريقية المتكلمة باللغة البرتغالية وأعرب عن أمله في أن يبدأ عمل هذا المركز قريبا.

٢٦ - وقال إن جنوب أفريقيا تقدر الدعم الذي قدمته إدارة شؤون الإعلام في عام ٢٠١٢ في التعريف باليوم الدولي لنيلسون مانديلا، وهو مناسبة تتم فيها مناشدة المجتمع الدولي أن يخصص وقتا لخدمة الإنسانية. وذكر أن شبكات مراكز الأمم المتحدة للإعلام لديها القدرة على القيام بدور حيوي في تشجيع روح اليوم الدولي وأهدافه في جميع أنحاء العالم. وأضاف أن من بواعث الأمل لدى وفده أيضا ما يبذله قسم أفريقيا بإدارة شؤون الإعلام من جهود لزيادة إظهار ودعم الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا على الإنترنت. وأضاف في هذا الصدد أن نشرة *Africa Renewal* (تجديد أفريقيا) تعتبر جهدا لا تقدر قيمته في زيادة الوعي بأهداف هذه الشراكة.

٢٧ - **السيد بيفوفاروف** (أوكرانيا): ذكر أنه حدثت زيادة كبيرة في كمية المعلومات المتاحة عالميا، وأن إدارة هذه المعلومات إدارة فعالة تمثل تحديا. وأضاف أن التواصل الفعال

بين الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسألة بالغة الأهمية بالنسبة للتعريف بعمل المنظمة وضمان نجاحه. وقال إن وجود استراتيجية إعلامية عامة ومنسقة تنسيقا جيدا هو أحد العناصر الرئيسية في تحقيق الفعالية العامة لأنشطة الأمم المتحدة، وشكر إدارة شؤون الإعلام على ما تبذله من جهود تقتدى في هذا الصدد.وذكر أنه حدث تحسن في خدمة الأخبار المقدمة باللغة الروسية وأثنى على العمل الممتاز الذي تم من أجل استضافة الصحفيين خلال الأسبوع الأول من الدورة الحالية للجمعية العامة.

٢٨ - وقال إن الإعلام يجب أن يكون موضوعيا ومحل ثقة ويمكن الاعتماد عليه نظرا لتأثيره الكبير على اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تؤثر على ملايين البشر. وأضاف أن الصراع الجاري في سوريا هو مثال صارخ للكيفية التي يمكن بها التلاعب بالمعلومات ونشر المعلومات الكاذبة وما يؤدي إليه ذلك من عواقب وخيمة ومن تعقيد لعملية البحث عن حل. ودعا إلى وضع حد للحروب الإعلامية وإلى تحقيق الشفافية والموضوعية في التغطية الإعلامية لأحداث سوريا. وأضاف أنه يتعين على أجهزة الأمم المتحدة ألا تستخدم في عملها سوى المعلومات المتحقق من صحتها والتي يمكن الاعتماد عليها وتجاهل المعلومات والتقارير الإثارية غير المؤكدة.

٢٩ - وقال إن الصحفيين يخاطرون بحياتهم أحيانا من أجل تقديم التقارير عن الأحداث العالمية. وذكر أن إحدى الصحفيات الأوكرانيات تم اختطافها في سوريا مؤخرا وأن الحكومة السورية تبذل جهودا إيجابية للمساعدة في العثور عليها. وذكر أن أوكرانيا تؤيد حرية الكلام وحرية الصحافة وتؤمن بأن الإعلام سلاح قوي لا ينبغي استخدامه إلا لتعزيز السلام والديمقراطية والرخاء والاحترام والتفاهم المتبادلين

٣٠ - **السيد ناكامائي** (اليابان): أعرب عن تقديره للتعاون الذي قدمته شعبة الاتصال بالجماهير التابعة لإدارة شؤون الإعلام بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الأولى للزلزال الذي وقع في شرق اليابان. وذكر أن حكومته تعلق أهمية كبيرة على التعريف بالدروس المستفادة من الزلزال ومن آثاره الكارثية. وأضاف أنه في الوقت الذي أخذت تنكمش فيه موارد الأمم المتحدة لعبت الشراكات دورا حيويا قيما في ضمان تقاسم المعلومات بشكل فعال وفي الوقت المناسب، وهو ما حقق نتائج ملموسة لا بالنسبة للجمهور عموما فحسب بل أيضا في المعترك السياسي.

٣١ - وأثنى على جهود إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى تحسين الموقع الشبكي للأمم المتحدة، وذكر أنه يتوقع أن تؤخذ الكفاءة وفعالية التكاليف في الاعتبار عند تقرير ما إذا كان يمكن إتاحة محتوى الموقع بجميع اللغات الرسمية. وأضاف أن وفده يشجع في الوقت نفسه جهود الإدارة للتفاعل مع وسائل الإعلام الجديدة ويناشدها مواصلة زيادة الكفاءة والشفافية في أنشطتها.

٣٢ - **السيد كنعان** (المراقب عن فلسطين): أكد مرة أخرى أهمية البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسين الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام والذي يحظى بدعم دولي واسع. وقال إن هذا البرنامج يؤدي دورا أساسيا في زيادة وتعزيز وعي المجتمع الدولي بقضية فلسطين، وهو ما يعزز دعم الجهود الرامية إلى تحقيق تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة للصراع العربي الإسرائيلي. وأضاف أن إدارة شؤون الإعلام تواصل أيضا تقديم المساعدة في تطوير وسائط الإعلام عبر برنامج التدريب السنوي للمذيعين والصحفيين الفلسطينيين من الأرض الفلسطينية المحتلة.

٣٣ - وذكر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل بشكل منهجي ومتعمد استهداف الصحفيين الذين يعملون على

نقل الواقع المرير ونقل الحقيقة حول سياسات وممارسات إسرائيل العدوانية والمدمرة ضد المدنيين الفلسطينيين العزل، بما في ذلك حملات الاعتقال والاحتجاز واستخدام الرصاص المعدني المغلف بالمطاط والغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية ضد الصحفيين الذين يقومون بتغطية المظاهرات السلمية احتجاجا على مصادرة إسرائيل لأراضي الفلسطينيين لبناء المستوطنات وجدار الضم العنصري والمستوطنات. وأضاف أنه في ٢٨ أيلول/سبتمبر أصيبت صحفية من صربيا بجروح وأصيب عشرات من الفلسطينيين ونشطاء إسرائيليون ومتضامنون أجانب بالاختناق الشديد إثر قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسيرة سلمية. وأضاف أن المستوطنين الإسرائيليين يواصلون في الوقت نفسه أعمال العنف والاستفزاز والترهيب ضد الصحفيين الفلسطينيين والأجانب تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي وبإفلات تام من العقاب. وحث اللجنة على تكثيف جهودها لحماية الصحفيين الفلسطينيين والأجانب.

٣٤ - وأضاف أن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يلقى اهتماما كبيرا من قبل القيادة الفلسطينية انطلاقا من القناعة بدوره الحيوي في عملية التنمية. وذكر أنه على الرغم من السيطرة الإسرائيلية على قطاع الاتصالات في فلسطين، بما في ذلك طيف الترددات الفلسطيني، وما ينتج عنه من حرمان الشعب الفلسطيني من النفاذ المباشر إلى خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فإن القيادة الفلسطينية تعمل دون كلل لبناء شبكات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لمساعدة الشعب الفلسطيني على التغلب على العوائق الجغرافية والمادية للحياة الطبيعية الموجودة بسبب الاحتلال. وقال إن وفده يؤكد من جديد التزامه بعملية السلام التي من شأنها إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفي العودة وفقا لقرار الجمعية العامة ١٩٤ (د-٣) وتحقيق استقلال دولة فلسطين وحصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة لتأخذ مكانها التاريخي والطبيعي بين سائر الأمم.

بيانان ألقيا ممارسة لحق الرد

٣٥ - **السيدة أبو** (إسرائيل): قالت إن من غير المعقول على الإطلاق أن يستمع المرء إلى ممثل سوريا، النظام الذي يقوم بتقتيل مواطنيه يوميا، وهو يتحدث عن حقوق الإنسان. وذكرت أنها تستطيع أيضا الرد على دعاوى المراقب عن فلسطين بالتشكيك في تعريفه للاحتجاج السلمي أو بمناقشة معاملة الصحفيين الإسرائيليين في الأراضي التي تديرها السلطة الفلسطينية وفي غزة. على أنها أضافت أن مناقشة بند جدول الأعمال الحالي ليست هي المكان المناسب لذلك.وقالت إن هناك بنودا أخرى كثيرة على جدول أعمال اللجنة مخصصة للقضية الفلسطينية. وأعربت عن أسفها لعدم وجود بند لمناقشة ما يجري في سوريا من فواجع.

٣٦ - **السيد حامد** (الجمهورية العربية السورية): تكلم ممارسة لحق الرد فقال إن المعلومات المضللة التي قدمها ممثل سلطة الاحتلال الإسرائيلي ليست أمرا مفاجئا. وذكر أن المجتمع الدولي قد اعتاد سماع هذه الاتهامات كلما انتقدت سوريا انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف أن الغريب حقا هو أن يتكلم ممثل إسرائيل عن انتهاكات حقوق الإنسان في الوقت الذي يعرف فيه الجميع أن إسرائيل لم تدع حقا من حقوق الإنسان لم تقم بانتهاكه. وقال إن إسرائيل ارتكبت انتهاكات عديدة ضد الصحفيين ونشطاء السلام الذين حاولوا الإعراب عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني. وأضاف أن راشيل كوري، وهي مواطنة أمريكية قتلتها القوات الإسرائيلية عندما حاولت منع جرافة إسرائيلية من تدمير البيوت الفلسطينية في رفح، وذكر أنها قتلت لمحاولتها

نقل الحقيقة فيما يتعلق بممارسات إسرائيل اللاإنسانية. وأضاف أن قتل النشطاء الذين كانوا على ظهر أسطول الحرية المتوجه إلى غزة هو مثال آخر لتجرد إسرائيل من الإنسانية.

رفعت الجلسة في الساعة ٥/١٠ مساء.